تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا مقرر الحديث النبوي الشريف للمستوى الثالث من طلاب شعبة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فيه عشرون حديثًا، روعي أن يكون معظم هذه الأحاديث من أحاديث الأحكام، و ذلك لأن الأحكام الشرعية من أهم ما يدرسه الطلاب في الجامعة الإسلامية.

وقد شرحنا الأحاديث شرحًا موجزًا بلغة ميسرة تناسب مستوى الطلاب، وذكرنا ما يستفاد منها من أحكام وآداب و أخلاق. وبما أن فهم النص ينبني على فهم المفردات والتراكيب فيه قمنا بشرح المفردات وإيضاح المسائل النحوية الواردة في الأحاديث- كما وضعنا بعد كل حديث أسئلة متنوعة بعضها في الاستيعاب وبعضها في المسائل اللغوية والنحوية وينبغي أن تحل جميع هذه الأسئلة شفويًا ثم تحريرًا في الدفاتر. وإتمامًا للفائدة وضعنا في أول الكتاب مقدمة في بعض المصطلحات الحديثية (كالمتفق عليه) (واللفظ لفلان) وما إلى ذلك مما يتصل بعلم الحديث

ونوّد أن نلفت نظر المدرس إلى أمرين مهمين عند تدريس هذا المقرر لهذا المستوى:-

أولهما: ضرورة قراءة الطلاب هذه الأحاديث مرارًا حتى يتقنوا قرائتها فلا يخطئوا في النطق ولا في الإعراب

وثانيهما: عدم إملاء شروح على الطلاب، بل ربطهم بالأحاديث ربطًا وثيقًا ليعرف ما كل ما ورد فيها من مفردات وتراكيب فإن تقويتهم في اللغة أمر يمكنهم من الاستفادة من كتب الحديث في المستقبل.

هذا والله نسأل أن ينفع به أبناء المسلمين وأن يجعل عملنا خالصًا لوجهه الكريم إنه سميع مجيب

مقدمة في علم الحديث

(1) معنى الحديث:

الحديث أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته وأوصافه الخَلْقِيّة والخُلُقِيّة، وهذا ما يعرف بالسُّنَّة أيضا.

ومعنى تقريراته: هي الأمور التي أقرَّ أصحابه عليها، كما أقرَّ خالدا على أكلِ الضبِّ على مائدتِهِ وهو جالس ولم يُنْكر عليه.

ومعنى أوصافه الخَلْقِيَّة: هي الصفات الجسْمية مثلُ بياض الوجه وسواد الشعر وهكذا. والصفات الخُلُقِيَّة: مثل الصدق والأمانة والجود والشجاعة.

(2) فوائد تعلُّمِ الحديث:

لدراسة الحديث فوائد كثيرة منها:

1- الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله.

2- القدرة على استخراج الأحكام الشرعية بأدلتها من السنة.

3- القدرة على النطق بالكلام العربي السليم.

4- الاطلاع على جوامع الكلم التي أُوْتِيَها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

(3) منزلة السنة من الكتاب:

القرآن الكريم هو المصدر الأول للأحكام الشرعية في الإِسلام، والسنة النبوية هي المصدر الثاني لهذه الأحكام.

والسنة تُفسِّرُ القرآن وتبيِّنه، قال الله تعالى: **{وأنزلنا إليك الذكرَ لتُبين للنَّاس ما نُزِّلَ إليهم... }** (النحل: 44). وقد أمرنا الله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه و سلم فقال:**{وما آتاكمُ الرَّسُولُ فَخُذُوه ومَا نَهَاكُم عنْهُ فانتهوا... }** (الحشر 7). وقال تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُول فَقد أطاع الله... } (النساء80).

(4) كيف حافظ المسلمون على السنة؟

لقد حَفِظَ الصحابة رضي الله عنهم كُلَّ ما صدر عن النبي صلى الله عليه و سلم حفظاً جيِّدا ثم نَقَلوه إلى التابعين من بعدهم بصدق وأمانة، وهؤلاء التابعون نقلوه إلى من جاء بعدهم كذلك حتى وصلت السَّنَّة إلى الأئمة حُفَّاظِ الحديث فجمعوها وخَرَّجوها و دوَّنوها في الكتب.

وصلت السنة إلى الأئمة حفاظ الحديث فجمعوها وخرجوها و دونوها في الكتب.

الصّحابِيّ: من لَقِيَ النبيَّ صلى الله عليه و سلم وآمن به ومات مسلما.

التَّابِعيُّ: من لَقِيَ الصحابيَ رضي الله عنه مسلماً ومات مسلماً.

(5) من هُمْ الأئمة حُفَّاظُ الحديث؟

هم الذين جمعوا السنة وخرَّجوها ودونوها في الكتب، وأبعدوا عنها ما ليس منها. وهم كثير منهم:

1- الإمام مالك بن أنس، صاحب كتاب " الموَطَّأ " (93-179 هـ).

2- الإمام أحمد بن حنبل، صاحب كتاب " المسْنَد " (164- 241 هـ).

3- الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب كتاب " الجَامعِ الصَّحيح " (194-256 هـ).

4- الإِمام مُسْلِم بن الحجاج القُشيريُّ النَّيسابوري، صاحب كتاب " المسند الصحيح " (204-261 هـ).

5- أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجستانيُّ. (202-275 هـ).

6- أبو عيسى محمد بن عيسى التِرمِذِي (209-273 هـ).

7- أحمد بن شعيب النَّسائي. (215-303 هـ).

8- محمد بن يزيد بن ماجة القزويني. (207-273).

ويسمى هؤلاء الأربعة (أبو داود و الترمذي والنسائي وابن ماجة): أصحاب السنن.

(6) ما أصحُّ الأحاديث؟

أصحُّ الأحاديث ما رواه البخاري ومسلم معا في صحيحيهما وهو (المتفق عليه) ثم ما رواه البخاري فقط. ثم ما رواه مسلم فقط

معظم الأحاديث المقررة مأخوذة من كتاب (بُلُوغِ المرَامِ منْ جَمْعِ أدلة الأحكام) للحافظ ابن حَجَرٍ العسقلاني (773-852 هـ) صاحب شرح البخاري الشهير باسم (فتح الباري). وكتاب (بُلُوغِ- المرَام) هذا له شرح يُسمى (سُبُلَ السَّلام) لمحمد بن إسماعيل الصَّنْعاني (059 ا-182 ا هـ).

يقول الحافظ ابن حجر العسقلاني عند تخريج الحديث: "أخرجه السبعة/الستة/ الخمسة/ الأربعة/ الثلاثة ".

فالمراد بـ (السبعة): أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود و الترمذي والنسائي وابن ماجة.

والمراد بـ (الستة): هؤلاء ماعدا أحمدَ. وهم المعروفون ب (أهل الأمّهات السِّتِّ).

والمراد بـ (الخمسة): هؤلاء ماعدا البخاريَّ ومسلما.

والمراد بـ (الأربعة): أصحاب السنن.

والمراد بـ (الثلاثة): أبو داود و الترمذي والنسائي.

والمراد بـ (المتفق عليه): ما رواه البخاري ومسلم.

(7) ما معنى قولهم: هذا الحديث أخرجه فلان وفلان واللفظ لفلان؟

الحديث الذي يُخْرِجه أكثر من محدِّث قد يكون مُتَّحِدَ الألفاظ عند الجميع، وقد يكون مختلفاً في بعض ألفاظه. كما ترى في المثال الآتي:

حديث حُبِّ النبي صلى الله عليه وسلم للتيَمُّنِ رواه البخاري باللفظ التالي:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: " كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ التَيَمُّنُ في تَنَعُّلِهِ وتَرَجُّلِهِ و طهوره وفي شأنِهِ كُلِّهِ ".

وهذا الحديث رواه مسلم باللفظ الآتي:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "إِنْ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليُحِبُّ التَّيَمُّنَ في طهوره إذا تَطَهَّر وفي تَرَجُّلِهِ إذا تَرَجَّل وفي انْتِعَالِهِ إذا انْتَعَلَ".

فعند رواية الحديث الأول نقول: رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.أو: حديث متفق عليه واللفظ للبخاري. وعند رواية الحديث الثاني نقول: رواه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم. أو حديث متفق عليه واللفظ لمسلم.

نذكر هنا بعض الكلمات المهمة التي وردت في المقدمة:

الأسماء	الجمع	الأسماء	الجمع	الأسماء	الجمع
قَوْلٌ	أقْوالٌ	تَقْرِيرٌ	تَقْرِيرَاتٌ	وَصْفٌ	أوْصَافٌ
فَائِدَةٌ	فَوائِدُ	دَلِيلٌ	أدِلَّةٌ	سَبِيلٌ	سُبُلٌ
صَحَابِيٌّ	صَحَابَةٌ	مُحَدِّثٌ	مُحَدِّثُونَ	ضَبٌّ	ضِبَاب/ ضِبَّانٌ
إمَامٌ	أئِمَّةٌ	سُنَّةٌ	سُنَنٌ		

الأفعال

أقَرَّ/ يُقِرُّ/ إقْرارٌ — أنْكَرَ/ يُنكِرُ/ إنْكارٌ — اسْتَخْرَجَ/ يَسْتَخرِج/ استخْراج

خَرَّجَ/ يُخَرِّجُ/ تَخْرِيجٌ — دوَّنَ/ يُدَوِّنُ/ تَدْوِينٌ — اقْتَدَى/ يَقْتَدِي/ اقْتِدَاءٌ

آتى/ يؤتِي/ إيتَاءٌ — انْتَهَى/ يَنْتَهِي/ انْتِهَاءٌ — صَدَرَ/ يَصْدُرُ/ صُدُورٌ

آتى / يؤتِي / إيتاء　　　انتهى / ينتهِي / انتِهاء　　　صدر / يصدر / صدور

أسئلة

1- ما معنى الحديث؟

2- يشتمل تعريف الحديث على أربعة أمور. ما هي؟

3- هات مثالا لتقرير النبي صلى الله عليه وسلم .

4- ما فائدة تَعَلُّمِ الحديث؟

5- ما منزلة السنة من الكتاب؟

6- هات دليلا من القرآن الكريم على وجوب العمل بالحديث.

7- مَنِ الصحابيُّ؟

8- مَنِ التابِعِيُّ؟

9- اذكر خمسة من المحدِّثين.

10- من أصحاب السنن؟

11- لِمَنِ الكتب الآتية:

أ- الموَطَّأ ؟　　　ب- الجامع الصحيح؟　　　ج- المسْنَدُ؟

د- المسْنَدُ الصحيح.

12- ما أصحُّ الأحاديث؟

13- ما الحديث المتفق عليه؟

14- لِمَنِ الكتب الآتية أسماؤها:

أ- بُلُوغُ المَرَام مِنْ جَمْعِ أدلَّةِ الأحكام؟　　　ب- سُبُلُ السَّلام؟ ج- فتْحُ الباريَ؟

15- هات جمع الأسماء الآتية:

صحابِيّ- دليل- سبيل- فائدة- مُحَدِّث- حافظ- إمام- حديث- سُنّة.

16- هات المضارع والمصدر من الأفعال الآتية:

دوَّن- خرَّج- أنْكر- اسْتَخْرَجَ- اقْتَدى- آتى.

الحديث الأول

في ماء البحر وميتته

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم في البحر: " هو الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ ".(أخرجه الأربعة وابن أبي شيبة- واللفظ له- وصححه ابن خُزيمة والترمذي)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الطَّهُور	: الطَّاهِرُ في نَفْسِهِ والمطَهِّرُ لِغَيْرِهِ.
الحِلُّ	: الحَلاَل، وضِدُّه الحَرَامُ.

معنى الحديث:

ماء البحر طاهر مطّهر ويجوز الوضوء والغُسْلُ به. ومَيْتَتُهُ حلال يجوز أَكْلُها. والمراد بميْتَتِهِ ما مات فيه من دوابِّه ممّا لا يعيش إلا فيه، لا ما مات فيه مُطلَقا. والمعلوم أن ميْتَةَ البرّ حرام. قال تعالى: **{حُرِّمَتْ عليكم المَيْتَةُ والدَّمُ ولَحْمُ الخِنْزِيرِ... }**(المائدة: 3).

ما يستفاد من هذا الحديث:

1- ماء البحر طهور يجوز استعمالُه في العبادات كالوضوء والغُسْلِ والعاداتِ كالطبخ.

2- جوازُ أكْلِ ميتةِ البحر مِنْ سمك وغيره مِنْ حَيوانِهِ الذي كان يعيش فيه.

3- لا ذكاة لِحَيَوانِ البَحْرِ.

أسئلة

(1) لمن لفظُ هذا الحديث؟ ومن صَحَّحه؟

(2) أيجوز أكلُ لَحْمِ دجاجةٍ وَقَعَتْ في البحرِ وماتَتْ؟

(3) أيُذْبَحُ السَّمَكُ؟

(4) اشرح قولَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : ((الحِلُّ مَيْتَتُهُ)) .

(4) اشرح قول النبِيِّ صلى الله عليه وسلم : ((الحِلّ ميتته)) .

(5) ما معنى " الطَّهُور" و " الحِلّ "؟

(6) اذكر الأحكام المُسْتفادة من هذا الحديث.

(7) ما ضِدّ الحَلال؟

الحديث الثاني

في تطهير الإناء إذا ولغ فيه الكلب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : "طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فيه الكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أولاهُنَّ بِالُّتراب ".(أخرجه مسلم،وفي لفظ له: "فَليرِقْهُ " و للترمذي: " أُخْراهُنَّ أو أُولاهُنَّ ".

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الإِنَاءُ	: الوِعَاءُ الذي يوضع فيه الطعام أو الشراب. ج آنية. وجمعُ الجمع أوانٍ (الأواني).
وَلَغَ الكلبُ في الإناء	: أَدْخل فيه لسانه فحرَّكه وشرب مما فيه بأطراف لسانه.والمضارع: يلَغُ مثل وهب/ يهَبُ، وَضَعَ/ يضَعُ. والمصدر: وُلوغٌ .الأول مؤنثه الأولَى.
أَرَاقَ الماءَ	:صَبَّه، والمضارع: يُرِيق، المصدر: إِرَاقَةٌ .

إيضاحات نحوية:

ا- (فَلْيُرِقْه) هذه اللام لامُ الأمرِ وهي من جوازم المضارع نحو: لِيَجْلِسْ كُلُّ طالب في مكانه.

لِيَذْهَبْ الطُّلاَّبُ الآنَ إلى المكتبة.

لام الأمرِ مكسورةٌ وتسكِّنُ بعد الواوِ والفاء وثُمَّ نحو:

لِيَجلسْ كُلُّ طالب في مكانه ولْيَفْتَحْ كتابه. لِنَجْلِسْ وَلْنَقْرَأ القرآن.

انتهى الدرس فَمَنْ أرادَ أنْ يَخْرُجَ فَلْيَخْرُجْ.

(فَلْيُرِقْ) أصله (فَلْيُرِيقْ) حُذِفَتْ ياؤه لاِلْتِقاء السَّاكِنَيْنْ.

2- أُولاهُنَّ أَيْ "أُولاهَا" يجوز فيه الوَجْهَان. تقول: اشتريتُ اليوم ثلاث مَجَلاتٍ إسلامية وقرأتُها/ قَرَأْتُهُنَّ. هذه الحقائبُ اشتَرَيْتُها/ اشتريتُهُنَّ بِعِشْرِين ريالا .

معنى الحديث:

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسل الإناء الذي وَلَغَ فيه الكلبُ سبعَ مرات أولاها بالتراب

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغَسْلِ الإناء الذي وَلَغَ فيه الكلبُ سبعَ مرات أولاها بالتراب وبإراقة الماء الذي في ذاك الإناء.

ما يستفاد من هذا الحديث:

1- فمُ الكلبِ ولُعَابُه نَجِسٌ وُينَجِّسُ الوِعاءَ الذي يَلَغُ فيه.

2- يجب غَسْلُ الإِناء الذي وَلَغَ فيه الكلبُ سبْعَ مرَّات أُولاها بالتُراب.

3- يجب إراقة ما في الإناء إذا وَلَغَ فيه الكلبُ.

أسئلة

(1) كيف نُطهر إناءً ولغ فيه الكلب؟

(2) اذكر الأحكام المستفادة من هذا الحديث.

(3) اذكر معاني الكلمات الآية: الإناء- وَلَغَ- أرَاقَ.

(4) هات مضارع الأفعال الآتية: وَلَغَ- أَراقَ- غسَلَ.

(5) هات جمع الكلمات الآتية: إناء- كَلْب- مرّة.

(6) هات مثالا لِ (لام الأمر).

الحديث الثالث

في ما أحل من الميتة والدم

عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُما قَالَ: قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : "أُحِلَّتْ لَنا مَيْتَتَان ودَمَانِ. فأمَّا المَيْتَتَانِ فالْجَرَادُ والحُوتُ. وأمَّا الدَّمَانِ فالطِّحالُ والكَبِدُ ". (أخرجه أحمد وابن ماجه).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أحَلَّ الله الشيَّء	:جعله حلالا. والمضارع: يُحِلُّ. والمبني للمجهول: أُحِلَّ يُحلُّ. (أحَلَّ) ضده (حَرَّمَ). نقول: أحَلَّ الله لنا كذا وحرَّمَ علينا كذا.
الجرادُ	:حشرة معروفة تغزو الزرع والأشجار فتأكلها وتُتْلِفُها.
الحُوتُ	:السَّمَك. الجمع حِيتانٌ .
الكَبِدُ	:عُضْوٌ في الجانب الأيْمَنِ من البطن.
الطِّحال	:عضو في الجانب الأيسر من البطن.

معنى الحديث:

حرّم الله علينا الميتة والدم، واستثنى من الميتة ميتةَ الجراد والحوت، واستثنى من جنس الدم الكبد والطحال.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

1- يجوزْ أكلُ مَيْتَةِ الجرادِ والحُوتِ.

2- لا ذكاةَ للجراد والسمك.

3- يجوز أكلُ الكبد والطحال.

أسئلة

أسئلة

(1) قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أحِلَّتْ لنا مَيْتَتَان ودمَانِ ". فما هاتان المَيْتَتَانِ وهذان الدَّمَانِ؟

(2) اشرح هذا الحديث.

(3) اذكر الأحكام المستفادة من هذا الحديث.

(4) اذكر معاني الكلمات الآتية: أَحَلَّ- الحُوت- الكَبِد- الطِّحال.

(5) ما ضدّ (أحَلَّ)؟ كَوِّنْ جملة مستعملا فيها (أحَلَّ) وضِدَّه.

(6) هات جمع (الدَّم) و (الحُوت).

(7) أكمل العبارة الآتية بوضع كلمات مناسبة في الأماكن الخالية:

حرَّم الله..... الميتة و......، واستثنى من الميتة..... و..... واستثنى من الدَّم..... و......

الحديث الرابع

في حكم الأكل في آنية أهل الكتاب

عن أبي ثَعْلبَة الخُشَنِيّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يا رَسُولَ الله، إنّا بأرْضِ قَوْمٍ أهْلِ كتابٍ، أفَنَأْكُلُ في آنِيَتِهِم؟ قال: " لا تأْكُلوا فِيها إلاّ أَنْ لا تجِدُوا غيرَها فاَغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا ". (متفق عليه).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أهْلُ الكتاب	: اليَهُودُ والنَّصَارى.

إيضاحات نحوية:

(أفَنَأكُلُ...) إذا دخلت همزةُ الاستفهام على جملةٍ معطوفة بالواو أو بالفاء أوبـ (ثمَّ) قُدِّمَتْ على العاطف نحو:

1-أو رَجَعَت من مكة؟

2- انتهى الدرس الآن. أَ فنَخْرُجُ يا أستاذُ؟

3- نذهبُ الآن إلى المكتبة، أثُمَّ نَرْجِعُ إلى الفصل؟

شواهِدُ ذلك من القرآن الكريم:

(1) قال تعالى: {أوَلَمْ يَسِيرُوا في الأرض...}(الروم 9).

(2) وقال تعالى: {أَفَلا يَنْظُرُونَ إلى الإبل كَيْفَ خُلِقَتْ} (الغاشية 17).

(3) وقال تعالى:{ أثُمَّ إذا مَا وَقَعَ آمَنتمْ بِهِ... }(يونس 51).

هذا، وأدوات الاستفهام الأخرى تتأخّرُ عن حروف العطف نحو:

1- {وَكَيْفَ تكفرون..}(آل عمران 101).

2- {فَأيْن تَذْهَبُون }(التكوير 26).

4- {فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُون }(المائدة 91).

معنى الحديث:

قال أبو ثعلبة الخُشنِيّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : نَسْكُنُ في أرضِ اليهود والنّصارى. أفيجوز لنا أن نأكل في آنيتهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تأكلوا فيها إلا أن لا تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

1- كراهةُ الأكل في آنية اليهود والنصارى لأنها قد تُستعملُ لأكْلِ لحمَ الخنزير وشُرْب الخمر.

2- جوازُ الأكلِ والشُرْب فيها بعد غسْلها للضرُورة.

أسئلة

(1) من الذي أخرج هذا الحديث؟

(2) ما معنى "الحديث المتفق عليه "؟

(3) "يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب، أفنأكل في آنيتهم "؟ من الذي سأل هذا السؤال؟

(4) ما حكمُ الأكل في آنية اليهود والنصارى؟

(5) ما مفرد "الآنية"؟

(6) أدخل همزة الاستفهام و"هَلْ " على الجملتين الآتيتين:

أ- فنَدْخُلُ 2- وَقَرَأْتُمْ هذا الدَّرْسَ.

الحديث الخامس

في حب النبي صلى الله عليه وسلم للتيمن

عن عائشة رَضِيَ الله عَنْها قَالَت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ في تَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ و طُهُورِهِ وفي شَأْنِهِ كُلِّهِ ". (متفق عليه).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أعْجَبَ الشيَّءُ فلاناً	:سُرَّ بِهِ. والمضارع: يُعْجِبُ. تقول: قرأتُ هذا الكتابَ فأعْجبني. أعجبني هذا الثوبُ كثيراً، أريدُ أن أشْتريَ مِثْلَهُ. أعجبتْني الجامعةُ الإسلامية. يُعْجِبُني كلامُك في فضل العِلم.
تَيَمَّنَ	:اِبْتَدأ في الأعمال بِاليدِ اليُمنى والرِّجْلِ اليُمنى والجانِبِ الأيْمن. والمضارع: يَتَيَمَّنُ. والمصدر: تَيَمُّنٌ . وضِدُّه : تَيَاسَرَ. والمصدر تَيَاسُرٌ .
تَنَعَّلَ	:لَبِسَ النَّعْلَ. المضارع: يَتَنَعَّلُ. المصدر تَنَعُّلٌ .
تَرَجَّلَ شَعْرَه	:سَرَّحَهُ وسَوَّاه بالْمِشْطِ. والمصدر: تَرَجُّلٌ . تقول: رَجَّلْتُ شَعْرِي وسَرَّحْتُه ومَشَّطْتُه.
الطهور	:الوُضُوء والغُسْلُ.
الشَّأْنُ	: الأمر. ج شُؤُون. في شَأْنِهِ كُلِّهِ أي: في جميع أمُوره.

معنى الحديث:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يُفَضِّلُ البَدْءَ باليمن في لُبْسه النَّعْلَ وتمشيطِهِ الشَّعرَ وفي وضُوئِه وغُسلِهِ وفي جميع أمُورِهِ.

هذا في الأمور التي هي من باب التكريم والتزين، أما الأمور التي هي ليست كذلك مثلُ دخولِ الخَلاء والاستنجاء والخروج من المسجد فالمسْتحبُّ فيها التياسُرُ.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

ما يستفاد من الحديث من أحكام.

ا- اِسْتحبابُ التيمُّنِ في الأمور التي من باب التكريم والتزيين.

2- حُبُّ النبي صلى الله عليه وسلم للطَّيِّبات.

أسئلة

(1)ما الذي كان يُعْجِبُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في أموره كلها؟

(2) في أيِّ الأمور يُسْتَحَبُّ التياسُرُ؟

(3) اشرح الحديث شرحا مُوجزا.

(4) اذكر ما يُستفاد من الحديث.

(5) ما معنى "التَيَمُّن "؟ وما ضِدُّه؟

(6) هات ثلاث جُمل تَسْتَعْمِلُ فيها "أعْجَبَ ".

(7) ما جمع شَأْن؟

الحديث السادس

في المسح على الخفين

عن المغِيرة بن شُعبة رَضِيَ الله عَنْه قَالَ: كُنْتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم فتَوضَّأَ، فأَهْوَيْتُ لأنْزِعَ خُفَّيْهِ فقال: " دَعْهُما فإِنيّ أَدْخَلْتُهُما طَاهِرتَيْنْ ". فمسح عليهما. (متفق عليه).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أَهْوى فُلانٌ	:مدَّ يده ونزل بجسْمِهِ إلى أسْفل. المضارع يُهْوِي .
نزع فُلانٌ الشيْء	:جَذَبَهُ. نزع الخُفَّ: خَلَعَهُ. المضارع: يَنْزِعُ. والمصدر: نَزْعٌ .
الخُفّ	: ما يُلْبَس في الرِّجْلِ من جِلْدٍ رَقِيق.
ودَعَ الشيَّءَ	:تَرَكَهُ. والمضارع: يَدَعَ. والأمر: دَعْ. (ماضِيهِ قَلِيلُ الاسْتِعْمَالَ).
مَسَحَ عَلَى الشيءِ	:أمَرَّ يَدَهُ عَلَيْهِ. المضارع: يَمْسَحُ.
أَدْخل الشيءَ	:جعله يَدْخُلُ. هذه الهمزة للتعدية. نقول: 1- دخل حامدٌ الفصلَ/ أَدْخَلَ المراقِبُ حامداً الفصْلَ. 2- بَكَى الطفْلُ/ مَنْ أَبْكى الطفْلَ؟ 3- نَزَلَ المريض من السَّيَّارةِ/ أَنْزلتُ المريضَ من السيارة.

إيضاحات نحوية:

1- (أَدْخَلْتُهُما طَاهِرتَين) هنا (طاهرتين) حالٌ . والحالُ وَصْفٌ مَنْصُوبٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ هيْئَةِ صَاحِبِهِ.

وَيقَعُ في جواب (كَيْفَ)، نحو:

(أ) جاء حامدٌ ضاحِكاً. جاء الطالبانِ النَاجِحانِ ضَاحِكيْنِ. جاء الطُّلابُ النَاجِحُونَ ضَاحِكينَ

جاءت أُخْتِي ضاحِكة. جاءت الطِّفْلَتَانِ ضَاحِكَتَيْن. جاءت أَخَواتِي ضَاحِكاتٍ .

(ب) أكلتُ الطعام سَاخِناً. تركتُ البابَين مَفْتُوحَين. لَقِيتُ الأَصْدِقاءَ مَسْرُورِينَ.

إشتريْتُ الدجاجَةَ مَذبُوحَةً. أُترك الغُرْفَتَيْن مَفْتُوحَتَيْن. لَقِيتُ الأخوات ذَاهِبَات إلى المدرسة.

إشتريْتُ الدجاجةَ مَذبُوحَةً.   أُتركِ الغُرْفَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ.   لَقِيتُ الأخواتِ ذَاهِبَاتٍ إلى المدرسةِ.

2- (خُفَّيْهِ) تُحْذَفُ نونُ المثَنَّى للإضافة نحو:

أخَوانِ: أخَوا حامدٍ طالبانِ. أخَوين: رَأيْتُ أَخَوَيْ حامدٍ .

معنى الحديث:

كان المغِيرة مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفَرٍ فتوضَّأ صلى الله عليه وسلم ، وكان المغيرةُ يَصُبُّ عليه الماء، فغسل النبيُّ صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه ومسح برأسه. عند ذلك مدَّ المغيرةُ يديه لِيَخْلَعَ خُفَّي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتَّى يغسل رجليه، فقال له صلى الله عليه وسلم ما معناه:

" أُتْرُكْهُما فإنَّنِي قَدْ لَبِسْتُهما على طهَارَةٍ ". فَمَسَح النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليهما.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

1- جوازُ المسْحَ على الخُفَّيْنْ.

2- يُشترطُ على من أراد أن يمسح على الخُفَّيْنِ أنْ يكون قد لَبِسَهما على طهارة مائِيَّةٍ .

3- جوازُ خِدْمة أصحاب الفضْل وأصحاب الحُقُوق علينا مثل العلماء والأبويْن.

فائدة: ورد في السنة التوقيت للمسح على الخفين. فِلِلْمُقيم أن يمسح عليهما مُدةَ يوْمٍ وليْلةٍ ، وللمُسافر أن يمسح عليهما ثلاثةَ أيام بلياليها، والمسحُ على الخفين جائز في الوضوء، وأما في الغسل من الجنابة فلا يجوز المسح بل يجب نزعُهما وغسل الرِّجْلينْ.

الحكمة من المسح على الخفين: التَّيسير والتسهيل على الناس.

أسئلة

(1) لماذا أراد المغيرة نزْعَ خُفَّي رسول الله صلى الله عليه وسلم ص؟

(2) "دَعْهُما فإنِّي أدْخَلْتُهُما طَاهِرَتَيْنِ ". مَنْ قال هذا؟ ولِمَنْ؟ وما الحكمُ المُستفادُ منه؟

(3) هات المضارع والأمر من الأفعال الآية: وَدَعَ- ترك- نزَعَ- لَبِسَ- مَسَحَ- أدْخَلَ.

(4) ثَنِّ الكلمات التي تحتها خط:

1- غاب اليوم <u>زميلُ</u> حامدٍ .

2- اِغْسل <u>رِجْلك</u>   3- خُذِ الكتابَ <u>بِيدِكَ</u>.

(5) هات أربعة أمثلة للفعل الذي زيدت فيه الهمَزة للتعدية.

(6) هات مثالين للحال.

الحديث السابع

في ذم من يتخلى في طريق الناس أو ظلهم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: " اِتَّقُوا اللعَّانَيْنْ ". قالوا: وما اللَعَّانَانِ يا رسولَ الله؟ قال: " الذي يَتخلَّى في طريقِ النَّاسِ أَوْ في ظِلِّهِمْ ". (رواه مسلم)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
اِتَّقَى الشيء	: حَذِرَه وتجنَّبَه. والمضارع: يَتَّقِي. والأمر: اتَّقِ.
تَخَلَّى	: تغوَّطَ. والمضارع: يَتَخلَّى.
اللَعَّانُ	: المراد به هنا: صاحب اللَّعْن الذي يلْعَنُهُ النَّاسُ.
الطريق	: معروف وهو السبيل الذي يسلكه الناس ويسيرون فيه.
الظِلُّ	: معروف وهو المكان الذي لا تأتيه أشعة الشمس ويأتيه ضوؤها. وجمعه: ظِلالٌ . والمراد بِالظل هنا: المكانُ الظليلُ الذي يستريح فيه الناس بعيدين عن حرارة الشمس.

معنى الحديث:

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمَّتهُ أنْ يتجنَّبوا فِعل صاحبي اللَّعْن اللَّذَيْنِ يَلْعنُهُما النَّاس. فلما سأل الصَّحابةُ: من هما؟ بيَّن عليه الصلاة والسلام:

أنَّهما اللذان يَتَغَوَّطان في طريق الناس وفي الأماكن الظليلة فإنَّ في ذلك إيذاءً للمسلمين. والمرادُ بالظِّلّ هنا الأماكن الظليلة التي يستريح فيها الناس. أما الأماكن الظليلة المهجورة التي لا يستعملها الناس فلا يَحْرُمُ التَّغوُّطُ فيها.

أسئلة

(1)من اللَّعَّانان؟

(2) أيَحْرُمُ التغوُّطُ في كل الأماكن الظليلة؟

(2) أيَحْرُمُ التغوُّطُ في كل الأماكن الظليلة؟

(3) ما المراد بـ (اللَّعَّان) في هذا الحديث؟

(4) اذكر معاني: اِتَّقَى وتخلّى.

(5) هات مضارع الأفعال الآتية: اِتَّقى– تخلَّى– تغوَّطَ– لعن.

(6) هات جمع: الطَّريق والظّل، والمكان.

الحديث الثامن والتاسع

في غسل يوم الجمعة

عَنْ أَبِي سَعيدٍ الخُدْرِيّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال:" غُسْلُ يومِ الجُمُعَةِ واجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ". (أَخْرَجَهُ السَّبْعَةُ)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
المُحْتلم	: البالغ الحُلُمَ.
اِغْتَسَلَ فُلانٌ	: غَسَلَ بَدَنَهُ بالماء.

معنى الحديث:

معنى الحديث واضح. اختلف العلماءُ في وجوب غُسْل يوم الجمعة، فذهب الجمهور إلى أنه سُنَّةٌ مُؤَكَّدةٌ لحديث سَمُرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من توضأ يومَ الجُمُعَةِ فَبِهَا ونِعْمَتْ، ومَنِ اغتسل فالغُسْل أفضلُ ". رواه الخمسة وحسَّنه الترمذي. وقال جماعة من العلماء: إن غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. و الأحوط للمؤمن أن لا يَتْرُك غُسْل الجُمُعة، (خروجاً من الخلاف).

أسئلة

(1) إلامَ ذهب الجمهور في غُسلِ يَوْمِ الجُمُعَة؟ وما دَلِيلُهم؟

(2) كيف نُوَفِّق بين الحديثين الواردين في غُسْل الجمعة؟

(3) ما الأَحْوَطُ للمؤمن؟

(4) ما معنى " المُحْتَلِم "؟

ملحوظة:

يشرح المدرس معنى قولهم "ذَهَبَ فلانٌ إلى كذا" فإنه تَعبيرٌ فقهي مُهِمّ.

الحديث العاشر

في تحية المسجد

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قال: قال رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم : " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المسجدَ فَلا يَجْلِسْ حَتَّى يُّصَلِّيَ رَكْعَتَيْنْ ". (متفق عليه)

إيضاحات نحوية:

1- (فَلا يَجْلِسْ) هذه لا النَّاهِيَةُ. تقول:

- لا يَخْرُجْ أَحَدٌ من الفصل قَبْلَ انْتِهاء الدَّرْسِ.
- لا يَكْتُبْ أَحَدٌ اسْمَهُ في دَفترِ الإِجابَةِ.
- لا يَدْخُلْ أَحَدٌ قَاعَةَ الامْتِحَانِ حَتَّى يَرِنَّ الجرَسُ.
- لا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضا.
- لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ.

2- الفِعْلُ المضارِعُ بعد (حَتَّى) منصوب بإضمار (أَنْ). نحو:

- قِفْ هنا حَتَّى أَرْجِعَ.
- اِنْتَظِرْنِي حَتَّى أَشترِيَ الخُبْزَ.
- إذا دخلت المسجدَ فلا تَجْلِسْ حَتَّى تُصَلِّيَ ركعتينِ.

3- إذا كان جوابُ الشَّرْطِ فعلا طَلبِيّا وَجبَ اقترَانُه بِالْفَاء (الفِعْلُ الطَّلَبِيُّ هو الأمْرُ أوِ النَّهْيُ) نحو:

إذا جاء ماجدٌ فَأَرْسِلْهُ إليَّ.

قال المديرُ للمُراقِبِ: إذا جاء يُوسُفُ فلا تُدْخِلْهُ الْفَصْلَ.

إذا جاء الطالبُ مُتأخِّراً فلا يَدْخُلْ حتَّى يَأْذَنَ لَهُ المدرِّسُ.

إذا دخلت الغرفةَ فلا تَجْلِسْ حَتَّى تَفْتَحَ النَّوافِذَ.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

1- يُنْدَبُ صلاةُ ركعتين تحيةً للمسجد لكلِّ مَنْ دخل المسجد.

2- يُكْرَهُ الجلوسُ قبل أداء صلاةِ التَّحية لِداخلِ المسجد.

3- يُنْدَبُ الوُضُوءُ لداخلِ المسجد حتَّى لا تفُوتَهُ تَحيَّةُ المسجد.

أسئلة

(1) اذكر حديثا في مشروعية تحية المسجد.

(2) اذكر الأحكام المستفادة من حديث أبي قتادة.

(3) كوِّن جملة فيها فعل مضارع منصوب بعد "حَتَّى".

(4) هات ثلاث جمل شرطية جوابها فعل طلبي.

ملاحظة:

المندوبُ أي المسْتحبُّ. النَدْبُ: الاسْتحَباب. يُنْدَبُ: يُسْتحبّ.

الحديث الحادي عشر

في أركان الصلاة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: " إذا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَأَسْبِغِ الوُضُوءَ، ثم أَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، فَكَبِّرْ، ثم أقْرَأْ ما تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القرآن، ثم ارْكَعْ حتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً، ثم أرْفَعْ حتَّى تَعْتَدِلَ قائماً، ثم أسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ ساجداً، ثم أرْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جالساً، ثم أسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ ساجداً، ثُمَّ أفْعَلْ ذلك في صَلاَتِكَ كلِّها". (أخرجه السبعة. واللفظ للبخاري. ولابن ماجه "حتى تطمئن قائما")

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أَسْبَغَ الوُضُوء	: أتمَّهُ وأَحْسَنَهُ. المضارع: يُسْبِغُ. والأمر: أَسْبِغْ.
إِسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ	:تَوَجَّهَ إلى الكَعْبةِ. المضارع: يَسْتَقْبِلُ. والمصدر: إِسْتِقْبَالٌ .
كَبَّرَ	: قال " الله أكبر". المضارع: يُكَبِّرُ. الأمر: كَبِّرْ. المصدر: تَكْبِيرٌ .
تَيَسَّرَ الشيءُ	:كان سهْلاً. اِقْرأ ما تَيَسَّرَ من القرآن أَيْ اقرأ ما كان سَهْلاً لك، أو ما تَسْتَطِيعُ قِراءتَهُ.
اطْمأن	: سَكَنَ وثَبَتَ واسْتَقَرَّ. المضارع: يَطْمَئِنُّ. والمصدر: اِطْمِئنَان. واسم المصدرِ: طُمَأنِينَةٌ .
اِعْتَدَلَ	:اِسْتَقَامَ. والمضارع: يَعْتَدِلُ. المصدر: اِعْتِدالٌ

معنى الحديث:

دخل المسجد رجلٌ والنَّبيُّ صلى الله عليه وسلم جالسٌ ، فصلى ركعتين لم محسِنهُما ثم سلَّمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فرَدَّ عليه ثم قال له: "ارْجعْ فصلِّ فإنك لم تُصلِّ ". رَدَّد ذلك ثلاثَ مرّاتٍ وكان الرجل يُعيد الصلاة عقب كلٍّ منها. فقال الرجل: يا رسول الله: والذي بعثك بالحق نبيّا ما أُحْسِنُ غير هذا فعلِّمني. فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم ما معناه: إنَّك إذا أردت الصلاةَ فأَحْسنِ الوُضُوء، ثم توجَّهْ إلى

القِبْلَةِ، فكبِّرْ (أي تكبيرةَ الإِحرام) ثم اقرأ ما تيسر لك من القرآن بعد الفاتحة (كما جاء في بعض الروايات) ثم اركعْ مطمئناً، ثم ارفعْ من الركوع مُعْتدلا مُطْمئِناً. ثم اسْجُدْ مُطْمَئِناً. ثم افْعَلْ ذلك في كل ركعةٍ من صلاتك كلها.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

1- في الحديث شَرْطانِ لصحة الصلاة: هما الوضوء واستقبال القبلة.

2- وفيه جملة من أركان الصلاة التي لا تسقط عمْداً ولا سهْواً

وهي: النية، وتكبيرة الإحرام، والركوع، والرفع منه، والسجود، والاعتدال، والطُمأنينة.

3- وجوب الطُمأنينة في الرفع من الركوع والجلوس بين السجدتين.

4- وجوب تعليمِ الصلاة وتعلُّمها.

5- مشروعية إتمام الوضوء وإسباغه

أسئلة

(1) لمن لفظ هذا الحديث؟

(2) اذكر أركان الصلاة المذكورة في هذا الحديث.

(3) ذكر الحديث شرطين من شروط الصلاة. ما هما؟

(4) اذكر معاني الكلمات الآتية: أسْبغ. كبَّر. اطْمأنَّ. اعْتدل.

(5) هات المضارع والأمر من: اسْبَغَ- اسْتَقْبَلَ- كبَّر.

(6) اسْتَخْرِجْ من الحديث ما يلي:

1- جواب شرط مقرنا بالفاء.

2- أربعة أمثلة للحال.

3- مثالين للفعل المضارع المنصوب بعد "حتى".

(7) لماذا اقترن "أسْبغْ " بالفاء

الحديث الثاني عشر

في أعضاء السجود

عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُما قَالَ: قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم :" أمِرْتُ أن أسجُدَ على سَبْعةِ أعْظُمٍ: على الجبْهَةِ- وأشار بِيَدِ هِ إلى أنْفِهِ- واليَدَيْن والرُكبتين وأطرافِ القَدَمَيْنْ ". (متفق عليه).

معاني الكلمات:

الكلمة	شرحها
العَظْمُ	: معروف ج أَعْظُمٌ (جمع القِلَّة) وعِظَام (جمعُ الكثرة).
الجبْهة	: معروفةٌ وجمعها: جِبَاهٌ .
اليدان	: المراد بهما هنا الكفَّانِ، والمفرد كَفّ، والجمع كُفُوف وأَكُفّ.
الأنْفُ	: معروف وجمعهُ: أنُوفٌ .
الرَّكْبَةُ	: معروفة وجمعها: رُكَبٌ .
طَرَفُ الشيء.	: مُنْتَهَاهُ. ج أطْرَافٌ .
أشَارَ إلى الشيءِ.	: المضارع يُشيرُ. الأمر: أَشِرْ. والمصدر: إشَارَةٌ .

إيضاحات نحوية:

جمعُ القِلَّة مدْلولُه من ثلاثة إلى عَشَرة، ولَهُ أرْبَعةُ أبْنِيَةٍ وهي:

1- أفعُل نحو: أشْهرٌ .

2- أفْعالٌ نحو: أسْياف .

3- أفْعِلَة نحو: أرْغِفَة

4- فِعْلَة نحو: فِتْيَة.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

وجوبُ السجودِ على سبْعة اعْظُمٍ وهي: الجَبْهة ومعها الأنفُ والكَفَّانِ، والرُّكْبتَانِ، وأطرافُ القَدَمَين.

أسئلة

(1) ما الأعظمُ السبعةُ التي يجب السجود عليها؟

(2) ما المراد باليدين في الحديث؟

(3) هات جمع الكلمات الآتية: عَظْم- أَنْف- رُكْبة- طَرَف- كَفّ.

(4) هات المضارع والأمر والمصدر من: أَشارَ- أَمَرَ- سَجَدَ.

(5) هات أبنية جمع القلة مع الأمثلة.

الحديث الثالث عشر

في فضل صلاة الجماعة

عَنْ عبدِ الله بْن عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُما أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال:" صلاةُ الجَمَاعَةِ أَفْضَلُ من صَلاَةِ الفَذِّ بِسَبْعٍ وعِشرين دَرَجَة ".(متفق عليه)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الفَذُّ	: المنْفَرِدُ الذي يُصَلِّي وَحْدَه.

إيضاحات نحوية:

أفْضَلُ: هذا اسمُ تَفْضِيل، وهو على وزن "أفْعَلَ ". تقول:

1- أحمدُ أطْوَلُ من عَبَّاسٍ.

2- مَكَّةُ أكْبَرُ مِنَ المدينةِ المنَوّرة.

في مثلِ هذا التركيب يَبْقى اسْمُ التفضيلِ مُفْرَداً مُذَكّراً دائماً. نحو:

أخِي أكبرُ من أُخْتِي سِناً.

أخْتِي أصغرُ من أَخِي سِناً.

الرِّجالُ أصبرُ من النِّساء.

النِّسَاءُ أَضْعَفُ مِنَ الرِّجَالِ.

دَرَجَةً: هذه الكلمة تَمْيِيزُ العَدَدِ، وهو منصوبٌ بعد العَدَدِ المركَّب، والعُقُودِ، نحو:

رأيت أحَدَ عَشَرَ كوكباً.

قرأت سَبْعَ عَشْرَةَ صفْحَةً.

عندي عِشرونَ ريالا.

حضر ثلاثةٌ وثَمَانُونَ طالباً.

معنى الحديث:

معنى الحديث:

صلاةُ الجماعةِ أكثرُ ثَواباً وأَعْظَمُ أَجْراً من صلاةِ المنفَرِدِ بِسَبْعٍ وعشْرِينَ دَرَجة.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

1- صلاة الجماعةِ أكثرُ ثواباً من صلاة الفَذِّ.

2- الحثُّ على صلاة الجماعة.

3- صِحَّةُ صَلاةِ الفَذِّ وعَدَمُ بُطْلانِها.

أسئلة

(1) هات حديثاً في فضل صلاة الجماعة.

(2) بكَمْ درجة تَفضُلُ صلاةُ الجماعة صلاة الفَذِّ؟

(3) أكمل الحديث "صلاة الجماعة............... من صلاة .... درجة".

الحديث الرابع عشر

في فضل الصف الأول

عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ: أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: " لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما في النِّداءِ والصَّفِ الأوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إلا أنْ يَسْتَهِمُوا عليه لاسْتَهَمُوا. وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما في التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إليه. ولَوْ يعلمون ما في العَتَمَةِ والصُّبْحِ لأتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوا ". (متفق عليه)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
النِّداءُ	: الأذَانُ.
اِسْتهَمَ النَّاسُ على كذا	: اِقترعُوا عليه. (والاقتراع: الاخْتِيَارُ بِالْقُرعَةِ).
اِسْتَبَقَ النّاسُ إلى كذا	: سَابَقَ بَعْضُهُمْ بعضاً.
التَّهْجِيرُ	: التَّبْكِيرُ إلى الصلاة.
العَتَمَةُ	: العِشَاء.
الحَبْوُ	: المِشي على اليَدَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ. وهو مصدر "حَبَا يَحْبُو".
وَلَوْ	: تقول: 1- اِشترِ هذا الكتابَ وَلَوْ كان غالِياً. 2- أُحْضُرْ وَلَوْ كُنْتَ مَرِيضاً. 3- لا أرِيد هذا القَلَمَ وَلَوْ أعْطَيْتَنِي إيَّاهُ مَجَّاناً.

إيضاحات نحوية:

لَوْ: حَرْفُ امتناعٍ لامتناعٍ، وهي تُفِيدُ ثلاثة أمورٍ :

ا- الشَّرْطِيَّة.

2- وكونَ الشَرْطِ في الزَّمَنِ الماضي.

3- امْتِنَاعَ الجَوَاب لامْتِنَاعِ الشَّرْطِ.

نحو: لَوِ اجْتَهَدْتَ لَنَجحتَ، أيْ لم تَجْتَهِدْ فَلَمْ تَنْجَحْ.

يأتي بعدها الفعلُ الماضي كما في المثال. وإذا جاء بعدَها فِعلٌ مضارعٌ كما في الحديث أوِّلَ بالماضي.

يَقترِنُ جَوَابُها المثبَتُ بِاللامِ، ولا يَقترِنُ بها جَوابُها المنْفِيُّ، نحو: لَوْ عَرَفْتُ أنك تَأْتِي لِزيَارَتي ما خَرَجْتُ من البَيت. ويجوز العكس وهو قليل.

إليك أمثلةً أخرى لـ (لَوْ):

1- لو عرفتَ أنك مريض لَعُدْتك.

2- لو أكلتَ هذا الطعامَ الفاسِدَ لَمَرِضْتَ.

3- لو عرفتُ أن سَفَرَكَ اليومَ ما تَأَخَّرْتُ.

معنى الحديث:

لو علم الناسُ فضيلةَ الأذان وعظيم جزائه لأراد كلُّ واحد منهم أن يؤذِّنَ حتَّى يَحْصُل، على هذه الفضيلة وذاك الجزاء، واضْطُرَّ الناسُ حينئذ إلى الاقتراع عليه لاختيار من يؤذن.

وكذلك لم علم الناس فضيلة الصف الأول وثوابت الصلاة فيه لأراد كل واحد منهم أن يصلي فيه، وَلاقْتَرَعَ الناس عليه لِيَختاروا الذين يُصَلُّونَ فيه، فإنَّ الصَّفَّ الأول لا يَسَعُ الناس جميعاً.

ولو عَلِمَ الناس فضيلة التبكير إلى الصلوات لاسْتَبَقُوا إليه. ولو علموا فضيلة صلاتَيِ العشاءِ والفجرِ لحضروهما في المسجد مع الجماعة، و لو كانوا غير قادرين على المشي لمرضٍ لذهبوا إلى المسجد ولو حَبْواً.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

1- فضيلةُ الأذان والصَّفِّ الأول والتبكير إلى الصلاة، وصلاتَيِ العشاء والفجر.

2- الحث على التأذين وأداء الصَّلاة في الصف الأول، والتبكير إلى الصلاة، وأداء الصلوات في المسجد.

أسئلة

(1) اشرح ما يأتي:

(أ) لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا.

(ب) و لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه.

(ج) و لو يعلمون ما في العَتَمة والصُبْح لأتوهما و لَوْ حبواً.

(2) اذكر حديثاً في فضل: الأذان والصفِّ الأول والتبكير إلى الصلاة وصلاتَيِ العشاء والفجر.

(3) اذكر معانيَ الكلمات الآتية: اِسْتَهَم- اِسْتَبق- العَتَمة- الحَبْو.

(4) ادخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة: لَوْ– وَلَوْ– اِسْتَهَم.

الحديث الخامس عشر

في آداب الصيام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ صلى الله عليه وسلم : "مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّوْرِ والعَمَلَ بِهِ والجَهْلَ فَلَيْسَ للّه حَاجَةٌ فِي أنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وشَرَابَهُ ".(رواه البخاري وأبو داود واللفظ له)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الزُّورُ	: كُلُّ بَاطِلٍ مِنَ القَوْلِ، ومنه الكَذِبُ.
الجَهْلُ	: السَّفَهُ والاعْتِدَاءُ وهو ضِدّ الحِلْمِ.
الحاجَة	: المِصْلَحَة، الفَائِدَةُ.

معنى الحديث:

الصِّيام قُرْبة من أعظم القُرُبات إلى الله. فيجب على الصائم أن يَصُون صومه من الذُّنوب. فيترك الكذب والعمل به وسوء الأخلاق. فالصائم الذي يجتنب الذنوب أعدَّ الله له أجرا كاملاً. أما الصائم الذي يترك الطعام والشراب ولا يترك المعاصيَ فلا فائدة من صوْمِهِ، وليس له من الصوم إلا الجوعُ والعَطَشُ. والله تعالى غنيٌّ عن جوعه وعطشه فلا يقبل عمله.

ما يستفاد من الحديث:

1- يجب على الصائم أن يجتنب المعاصيَ لِيَسْتفيد من صومه.

2- لا فائدةَ من صوم العاصِي الذي يترك الطعام والشراب ويرتكب السيئاتِ.

3- النَهْيُ عن الزور قَوْلا وعملاً وعن الجهل.

أسئلة:

(1) يجب على الصائم أن يتجنَّب المعاصي. اذكر حديثاً في هذا المعنى.

(2) ما معنى "الزُّور" و "الجهْل "؟

(3) هات الماضيَ والأمرَ من "يدعُ ". وما معنى "يَدَعُ "؟

الحديث السادس عشر

في حكم من أكل أو شرب ناسيا وهو صائم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم : "مَنْ نَسِيَ وهو صائِمٌ فَأَكَلَ أو شَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّما أطْعَمَهُ اللّٰه وَسَقَاهُ ". (متفق عليه)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أتَمَّ الشيءَ	: أكْمَلَهُ. المضارع: يُتِمُّ. والمصدر: إتْمَامٌ .

معنى الحديث:

إذا أكل الصائمُ أو شَرِبَ ناسياً وهو في نهار رمضان أو غيره من صوم التطوع فلا إثم عليه، ولا تَلْزَمُه كفّارةٌ لأنه فعل ذلك غير مُتَعمِّدٍ . ويجب عليه أن يُمْسِكَ عن الأكل والشرب وأنْ يُتمَّ صومه إلى الليل.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

١- إذا أكل الصائم أو شرب ناسياً نهاراً فلا إثم عليه ولا تلْزمُهُ كفارة ولا قضاء.

2- يجب على كل من أكل أو شرب ناسياً الإمساكُ عن المفْطِرَاتِ وأن يُتِمَّ صومه إلى الليل.

3- إذا استمرَّ في الفِطْرِ بعد التَّذكُّر ولم يمسك يكون آثِماً، وتَلْزَمُهُ الكفَّارة والقضاء بالنسبة إلى صوم رمضان. والله أعلم.

أسئلة

(1) أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ماذا يعمل الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً؟

2- أيلزمه القضاء والكفارة في هذه الحالة؟

3- متى يلزمه القضاء والكفارة؟

(2) هات المضارع والمصدر من: أتَمَّ. أطْعَمَ.

(3) هات المضارع والأمر من: ...

(3) هات المضارع والأمر من: نَسِيَ. سَقَى.

(4) ما اسم اللام التي في " فَلْيُتِمَّ "؟

الحديث السابع عشر

في فضل تكرار العمرة

عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ: أنَّ رَسُولَ صلى الله عليه وسلم قال: " العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كفّارةٌ لِمَا بيْنَهُما، والحجُّ المبْرورُ لَيْسَ له جَزَاءٌ إلا الجنّةُ ". (متفق عليه)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
العُمْرَةُ	: أن يَقْصِدَ المسلمُ بَيْتَ الله الحَرَامَ مُحْرِماً فيطوف ويسعَى بشروط مخصوصة.
الكَفَّارة	: ما يُمْحَى به بعض الذنوب.
الحجُّ المبْرُور	: الحجُّ المقبولُ الذي لا نقْصَ فيه.

معنى الحديث:

الذنوب قسمان: صغائرُ وكبائرُ. فالصغائر يُكَفِّرها الحجُّ والعُمْرَةُ والصَّلاة والوضوء. والكبائر لا يُكفِّرها إلا التوبة.

يُبشِّرُنا رسولُ صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بأمريْن عظيمَيْنْ:

الأول: العمرةُ تمْحُو صغائر الذنوب التي تسبِقها.

والثاني: أن الحجَّ المقبول وهو: الخالي من الذُنوب جزاؤه عند الله دخولُ الجنة.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

1- فضلُ الحجِّ والعمرة.

2- الحثُّ على تَكْرار الحجِّ والعمرة ومُتابعتِهما.

3- الحجُّ والعمرة يَمْحُوانِ الصغائر من الذنوب.

4- الحج المبرورُ جزاؤه دخولُ الجنة.

5- الحثّ على تَنْزيهِ الحجِّ من ارتكاب الذنوب.

والله أعلم.

أسئلة

(1) ما العمرة؟

(2) ما المراد بالحج المبرور؟

(3) ما المراد بقوله صلى الله عليه وسلم "كفّارة لما بينهما"؟

(4) الذنوب قسمان. ما هما؟

(5) ما الذنوب التي يُكَفِّرُها الحج والعمرة والصلاة والوضوء ؟

(6) ما الذنوب التي لا يُكَفِّرُها إلا التوبة؟

(7) اذكر الأحكام المستفادة من الحديث.

(8) هات المضارع والأمر من كَفَّر.

(9) هات مفرد الكلمات الآتية:

ذنُوب- كَبِائِر- صَغَائِر.

الحديث الثامن عشر

في الحج عن الغير

عَنْ ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أنَّ رَسولَ صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ. قال: " مَنْ شبْرُمَةُ، قال : أخٌ لِي أو قريب لي. قال:"حَجَجْتَ عن نَفْسِكَ؟ " قال: لا. قال:"حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثم حُجَّ عن شُبْرُمَةَ ". (رواه أبو داود وغيره)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
لَبَّيْك	: إجابة بَعْدَ إجابَةٍ . (لَبَّى: قال لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبيك) المضارع: يُلَبِّي. المصدر: تَلْبِية.
لَبَّيْك عن شُبْرُمَةَ	:أي أُحْرِمُ بالحج عن شخص اسمه شُبْرُمة.
أخٌ لي أو قريب لي	: شكٌ من ابْنِ عباس رضي الله عنهما فيما قال الرجل. هذا مثالٌ للدِّقة عند الرُّواة.
حَجَجْت عن نفسك	: أأدَّيْتَ فريضة الحج عن نفسك قبل هذا؟

معنى الحديث:

سمع النبيُّ صلى الله عليه وسلم في حَجَّتِهِ رجلاً يُحْرِمُ بالحج عن غيره فيقول: لبيك عن شبرمة، فاسْتَفْسَرَ صلى الله عليه وسلم عن شُبْرمة هذا الذي يُحرِمُ بالحجِّ عنه. فقال

الرجل: هو أخٌ لي. أو قال: هو قريب لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه: هل أدَّيْتَ فريضة الحج عن نفسك قبل هذا؟ قال الرجل: لا. فقال له صلى الله عليه وسلم ما معناه: حُجَّ عن نفسك أوّلا، ثم حُجَّ بعد ذلك عن شبرُمة.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

1- يجوز للمسلم أن يَحُجَّ عن غيره من المسلمين بشرط أن يحُجَّ عن نفسه أولا.

2- لا يكون الحجُّ عن الغير ما لم يَحُجَّ المرءُ عن نفسه

2- لا يجوز الحجُّ عن الغير ما لم يَحُجَّ المرءُ عن نفسه.

أسئلة

(1) من قال هذا ولمن: "حُجَّ عن نفسك ثم حُجَّ عن ُشْبرُمة "؟

(2) ما الأحكام المستفادة من هذا الحديث؟

(3) "أخٌ لي أو قريب ". أهكذا قال الرجل أم هوشك من ابن عباس رضي الله عنهما؟

(4) هات المضارع والأمر من "حجَّ " و"لبَّ " و"احْرَمَ ".

(5) اكتب هذا الحديث بصورة حوار.

(6) هات مفرد " الرُّواة ".

(7) ما معنى"لبَّيْك "؟

الحديث التاسع عشر

في فضل الجهاد في سبيل الله

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قال: قال رَسُولُ صلى الله عليه وسلم : " من مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ ولَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَه بالْغَزْوِ مَاتَ على شُعْبَةٍ من النِّفاقِ ". (رواه مسلم)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
غَزَا العَدُوَّ	: سار إلى قِتَالِهم. المضارع: يَغْزُو. والمصدر: غَزْوٌ . المراد بالغزْوِ هنا الجهاد في سبيل الله.
حدَّث نفسه بكذا	: رغَّبها فيه.
الشعبة	: الطائفة. وهي أيضا جانب الشيء.
النفاق:	هو أن يُظهر الشخص شيئاً ويُخفي غيره. وهو قسمان: اعتقاديٌّ، وعمليٌّ .فالإعتقادي هو: إظهار الإسلام وإخفاء الكفر، وُسمى صاحبه منافقاً. والحديث لايدل على النفاق الاعتقادي. أما النفاق العمليُّ فهو : الذي يَدُلّ عليه الحديث.

ما يستفاد من الحديث من أحكام:

1- الجهاد في سبيل الله من أهمِّ الواجبات في الإسلام.

2- التحذيرُ من ترك الجهاد في سبيل الله.

3- ترك الجهاد أو الإهمال فيه من أخلاق المنافقين.

أسئلة

(1) اشرح هذا الحديث شرحا موجزاً.

(2) ما المراد بالغزو المذكور في هذا الحديث؟

(3) ما معنى النفاق؟ وكم قسما هو؟

(3) ما معنى النفاق؟ وكم قسما هو؟

(4) ما نوع النفاق المشار إليه في الحديث؟

(5) هات المضارع والأمر من " غَزَا ".

الحديث العشرون

في حسن معاملة الخدم

عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : " إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ. فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مما يأكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِما يَلْبَسُ. ولا تُكَلِّفُوهُمْ ما يَغْلِبُهُمْ فإنْ تكلَّفوهُمْ فأعِينُوهُمْ ". (متفق عليه).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الخَوَل	: الخدم. (قيل: هو جمع خائلٍ ،بمعنى: الراعي للشيء والمصلحُ لهُ).
جَعَلَهُمُ الله تحت أيديكم	: أي أعطاكُمُ الله القدرةَ عليهم فتأمروهم بالخدمة.
أطْعَمه	: قدَّم له طعاما ليأكلَه. المضارع: يُطْعِم. والمصدر إطعام.
لَبِسَ الثَّوب	: اسْتَتَر به، المضارع: يلْبَسُ. والمصدر لُبْسٌ .
وألْبَسَهُ الثوب	: قدَّم له الثوب ليلْبَسَه، والمضارع يُلْبِسُ. والمصدر: إلْبَاسٌ .
كلَّفه أمْراً	: أوْجَبهُ عليه. والمضارع: يُكلِّفُ. والمصدر: تكليفٌ .
غلَبَه الأمرُ	: قَهَرَهُ. والمضارع: يَغْلِبُ. والمصدر: غَلْبٌ ، وغلَبَةٌ .
لا تُكلِّفُوهم ما يغلِبُهم	:أي لا تطْلُبوا إليهم أن يَقُوموا بِما يَعجِزُون عنه من عملٍ لصُعُوبته، أو بما فيه مشقَّةٌ عليهم.
أعانه	: ساعده. والمضارع: يُعينُ. والمصدر: إعانَةٌ .
فإن كلَّفْتموهم فأعينوهم	: أيْ إن طلبتم إليهم أن يقوموا بما فيه مشقَّة فساعدوهم على قيامِهِم بذلك العمل الشَّاق.

إيضاحات نحوية:

إِخْوانُكُمْ خولُكُمْ	:هنا المبتدأ (خَوَلُكُمْ) والخبر (إخوانكم) وقُدِّم الخبر إشارة إلى الاهتمام به.
جَعَلَ	:هنا بمعنى (صيَّر،تقول: جَعَلْتُ هذه الغُرفةَ مكتبةً.جعل الله الخمرَ حراماً. جَعَلَ بمعنى صَيَّر تتعدى إلى مفعولين. وفي هذا الحديث المفعولُ الأولُ (هُمْ) والمفعول الثاني (تحت أيديكم).
فلْيُطْعِمْهُ	: دخلتْ الفاءُ على هذا الفعل لأنه طلبيٌّ وقع جواباً للشَّرْط.
مِمّا	: أصله (مِنْ) التبعيضيَّة دخلت عليها (ما) الموصولة.

معنى الحديث:

إن الخدم والأرِقّاء إخوانكم، فإن كانوا مسلمين فإنهم إخوانكم في الدين لقوله عز وجل:) إنَّما المؤمنون إخْوةٌ(وإن كانوا غير مسلمين فإنهم إخوانٌ في الإنسانية فقط.

ومن كان له خادم فلْيعاملْه كما يُعامل أخاه. في المأكل والملبس، فليُطْعِمه من جنس ما يأكل، وليَلْبسه من جنس ما يلبس هو نفسه ولا يُكلِّفْه عملا يعجز عنه أو يشق عليه، فإن كان لابُد من ذلك فلْيساعده على القيام بذلك العمل الشَّاق.

ما يستفاد من الحديث:

1- يعلمنا الإسلام العَطْفَ والأُخُوَّة.

2- ويحُثُّنا على الإِحسان إلى من تحت أيدينا من خدم وأجَرَاءَ والرِّفْقِ بهم وعَدَمِ التكُّبر عليهم.

أسئلة:

(1) اشرح هذا الحديث شرحاً موجزاً.

(2) اذكر ما يستفاد من الحديث.

(3) اذكر حديثاً يَحُثُّنا على الإحسان إلى الخدم ومن في معنا هم.

(4) لماذا قدم الخبر على المبتدأ في قوله عليه الصلاة والسلام: "إخوانكم خولكم "؟

(5) ما معنى " الخَوَل "؟

(6) ما المراد من قوله عليه الصلاة والسلام: "جعلهم الله تحت أيديكم "؟

(7) أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

أطْعَمَ- ألْبسَ- كَلَّفَ- أعَانَ- جَعَلَ.

(تَمَّ بعون اللّه تعالى)